الحديث الخامس والثلاثون

عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (لاَ تَحَاسَدوا، وَلاَ تَنَاجَشوا، وَلاَ تَبَاغَضوا، وَلاَ تَدَابَروا، وَلاَ يَبِع بَعضُكُم عَلَى بَيعِ بَعضٍ، وَكُونوا عِبَادَ اللهِ إِخوَانًا، المُسلِمُ أَخُو المُسلم، لاَ يَظلِمهُ، وَلاَ يَخذُلُهُ، وَلا يكْذِبُهُ، وَلايَحْقِرُهُ، التَّقوَى هَاهُنَا - وَيُشيرُ إِلَى صَدرِهِ ثَلاَثَ مَراتٍ - بِحَسْبِ امرىء مِن الشَّرأَن يَحْقِرَ أَخَاهُ المُسلِمَ، كُلُّ المُسلِمِ عَلَى المُسلِمِ حَرَام دَمُهُ وَمَالُه وَعِرضُه)
رواه مسلم.

الحديث أصل عظيم في العلاقة بين المسلمين

الحديث أصل عظيم في:-

- حقوق الأخوة
- بيان الأخلاق التي ينبغي أن نتحلى بها بيننا.
- بيان الطرق التي يفسد بها الشيطان بين المسلمين وبين بعضهم وما الذي إذا اجتنبناه صلحت الأحوال وعاش الناس في سعادة.

خطورة الحسد وكيف يشفى الإنسان منه

الحسد نار تلظى في قلب الحاسد لا تنطفئ أبدًا وهذا لأن نعم الله تترا ولا تنتهي. ← فالحاسد يشتعل كل ما رأى نعمة عند أخيه, ونعم الله لا تنتهي وبالتالي لن يهدأ وفي النهاية قدر الله نافذ.

ومما يساعد الإنسان على السلامة من الحسد هو أن يعلم:-

- أن الله هو الذي يقسم الأرزاق.
- وأن الله هو الذي يصطفي من يشاء لما يشاء.
- وأن الفضل بيد الله سبحانه وتعالى.
- وأن الحاسد معترض على قسمة الله تعالى.
- وأنه من الممكن أن يصل لما وصل إليه أخوه بشيئين:-

1- وهو أن يسأل الله «الدعاء». **2- الأخذ بالأسباب.**

تعريف النجش

النجش: هو في المزاد عندما يأتي أحد الأشخاص فيزيد في السعر بغرض الضرر أو لمصلحة البيعة وهو لا يريد الشراء.

فهذا الشخص إما أنه من أتباع البائع فيزيد لمصلحة البائع | أو أنه يريد الإضرار بالمشتري فقط وليس له علاقه بالبائع.

فهذه صورة محرمة لأن به غش وخداع وكأن النهي عن أي شيء يخص البيع والشراء وليس النجش فقط.

فتأمل في عظمة الإسلام وربطه بين الأخوة والمعاملات في البيع والشراء وستعلم أن الحياة كلها لله وأن أي شيء تفعله يجب أن تربطه بالإيمان وكل ما كان قلبك به إيمان سيكون عندك أمانة وعدم خداع.

تعريف لا تدابروا

معنى لا تدابروا: وهو من الدُّبر أو الظَّهر وكأنه تعبير عن التقاطع, فبعد البغض يبدأ التدابر وهو الخصام.

نهى النبي ﷺ أن يهجر الإنسان أخاه المسلم فوق ثلاثة أيام:-

وكأن الشريعة توسطت, ففي النهاية نحن من بني آدم وهناك مشاعر فإذا حدث شيء بين اثنين حتى وإن كان من أجل الدنيا فالشريعة تسمح لنا أن نهدأ وتعطينا مهلة لثلاثة أيام لنهدأ فيها ولكن لا نزيد على ذلك.

فيجب على الإنسان أن يفكر في الخيرية, فإذا أردت أن تكون أفضل ممن تخاصمت معه ابدأ بالسلام وافعل ذلك لله.

الإسلام نهى عن الهجر ولكن سمح به في المصلحة الدينية:-

إذا كان الهجر لمشكلة دينية لعاصٍ وأنت تريد أن يرجع عمَّا يفعل, هنا يَنظر إن كان الهجر يعود بالنفع على الشخص العاصي فيردعه ويجعله يستحي ويصلح أموره ليكلمه الناس ,فهذا هجرٌ جائزٌ لأنه غلب على الظن أنه سيحقق مصلحة. | أما إن غلب على الظن أنه إذا تم خصامه سيفجر ،فهنا يجب عدم تركه وأدعوه إلى الله بأساليب دعوية أخرى ليتوب وينصلح حاله.

الحسد وصوره

- النبي ﷺ قال لا تحاسدوا والحسد من أسوأ المعاصي وأول ذنب عُصي به الله تعالى الحسد (حسد إبليس لآدم)
- بل إن أول ذنب وقع على الأرض كان بسبب الحسد (قتل قابيل لهابيل) **فلم تكن الجريمة الأولى القتل بل كانت الجريمة الأولى هي الحسد في الحقيقة.**

والحسد: هو أن يضيق الإنسان عندما يرى نعمة الله تعالى على أخيه فيتمنى أن تزول منه سواء النعمة وصلت إليه أو لم تصل إليه.

صور الحسد:-

1- وهي أنه هو مع تمني زوال هذه النعمة من أخيه أنه يسعى في ذلك فيحاول أن يزيلها بطرق وبمكائد ونحو ذلك.

فإذا وصل به السواد في قلبه أن يحاول أن ينتزع النعمة بيده أو بمكره أو بخداعه فهذا في أسوأ المنازل.

2- المنزلة الثانية من صور الحسد أن يتمنى زوال النعمة لكن لا يسعى لزوالها فهو يغلي ويتمنى أن تزول النعمة.

فهذا أقل من الأول ولكن لا شك أنه آثم.
وهذا ينقلنا لفكرة أنك من الممكن أن تكون حاسدا وأنت في مكانك, فالحاسد ليس من الضروري أن يفعل شيئًا معينًا فهو حاسد بتمنيه زوال النعمة من أخيه, وهذه كبيرة من الكبائر.

3- وهي ليست حسد: هو أن يرى النعمة عند أخيه ولا يتمنى زوالها, لكنه يتمنى لو كان عنده مثلها فهذا ليس بحسد لكن هذه المسألة فيها تفصيل:-

إذا كان ما عند أخيه أمر من أمور الدنيا:-
• فنقول في هذا خلاف, فهو ليس حرامًا لكنه ليس الأفضل لأنه يُعبر عن انشغالك بالدنيا واهتمامك بها وأنك ترى أن التميز والتفوق هو فيما ينال الإنسان من الدنيا وأنت هكذا في حال تلهي بالدنيا.

أن ما عند أخيه يقربه إلى الله فيجعل له منزلة في الآخرة:-
• هنا يشرع للإنسان أن يغبط أخاه على ذلك فيتمنى أن يكون مثله وهذا من المستحب وله الأجر إن شاء الله إذا صدق في النية.

4- لا يتمنى زوال النعمة بل يتمنى لأخيه الزيادة ويحب له الخير ويدعو له بالبركة ويساعده لكي يزيد ويفرح له.
فهذا مطلوب وهذه منزلة الأبرار وتحتاج لمجاهدة النفس ولا تأتي إلا بالزهد في الدنيا وهذا يدل على سلامة قلبك للمؤمنين وليس في قلبك غل ولا غش للمسلمين وهذه منزلة صعبة.

تعريف لا تباغضوا

المقصود بالبغض هنا: هو الكراهية بالهوى من أجل أهواء الدنيا وأهواء النفوس وليس المقصود البغض لله.

ولكن لدينا بغض جائز وهو الذي لله كأن يكون شخص فاجر أو فاسق فتبغضه في الله لفسقه فقط وليس لشيء شخصي. | إذا وجد الإنسان في نفسه البغض من أجل أهواء الدنيا والنفس يجب أن يُذكر نفسه أن النبي ﷺ نهى عن ذلك, وأن يذكر محاسن أخيه إن كان صدر منه شيء جعله يبغضه.

حكم البيع على البيع

معنى البيع على البيع: شخص اشترى سلعة بمائة جنيه من شخص ثم افترقا, فجاءه شخص وقال له ارجعها له وسأعطيك لك بثمانين جنيهًا.

هذا لا يجوز لأن البيعة تمت وهذا فيه ضرر للبائع الأول ويفتح باب البغض بين المسلمين. | والعلة هنا: إغلاق باب التباغض بين المسلمين.

الصوره الثانية: بائع باع سلعة بمائة جنيه ,فجاءه شخص وقال له استرجعها وسأشتريها منك بمائة وعشرين جنيهًا.

نهى النبي ﷺ عن هاتين الصورتين : البيع على البيع والشراء على الشراء ونهى أيضًا عن الخطبة على الخطبة.

والعلة في كل هذا:- حرص الشريعة على الروابط الإيمانية والروابط بين المسلمين وألَّا يتضرروا بمثل هذه الأشياء.

تابع الحديث الخامس والثلاثون

استمرار رابطة الأخوة الإيمانية

قال ﷺ «المسلم أخو المسلم»:-

• وهذا تأكيد على أن رابطة الأخوة الإيمانية هي الدافع للالتزام بكل ما سبق.
•الحب في الله والصحبة الصالحة تدخلنا الجنة, فما الفائدة من كسب الملايين في الدنيا وفي النهاية يحدث بغض بين المسلمين يستوجب العقاب يوم القيامة.

تعريف الخذلان

الخذلان: هو أن الإنسان لا ينصر أخاه عندما يحتاجه في موقف ما فلا يكون عند ظنه به.

الخذلان النفسي: وهو أن أخاك المسلم كان كل ما يحتاجه منك هو سؤالك واطمئنانك عليه.

• نخشى من عقوبة الله تعالى لخذلان إخواننا المسلمين في نواحي الأرض.
• الخذلان أن تعين أخاك الظالم على ظلمه ومن النُصرة هو أن تمنعه عن الظلم.

تعريف الاحتقار

احتقار المسلمين هو من سوء الخلق ، قال ﷺ (لا يحقره)، والاحتقار دليل على التكبر:-

لأنه يرى أخاه المسلم أنقص منه فيحتقره وفي الحقيقة هو ليس أنقص منه ولكنه يرى نفسه كبيرًا وهذا يدل على مرض الكِبر.

أمثلة الاحتقار:-

• بسبب النسب أو الفقر. • أو اللون. • أو عيب خلقي فيه.

والحل في هذه المسألة هو أن يعلم الإنسان أن كل هذه المقاييس ساقطة عند الله عز وجل. ← **فالناس لا تتفاضل عند الله بالأموال والأولاد والأشكال والصور وإنما تتفاضل بالأعمال والتقوى.**

والردع في هذا يكفي الإنسان أن يسمع قول النبي ﷺ (بحسب امرئٍ من الشر أن يحقر أخاه المسلم), وهذا الشر يكفيه لكي يدخل النار, ولذلك يُحشر المتكبرون يوم القيامة كأمثال الذرِّ يطؤهم الناس بأقدامهم.

تعريف الظلم

الظلم بكافة أشكاله يكون في:

• **البدن:** كأن يضربه أو يشتمه أو يعتدي عليه.
• **المال:** يخدعه في البيع والشراء أو يفسد عليه ماله أو يقترض منه ولا يسدد مع قدرته على السداد وإذا كان هناك تاجرٌ يحذر منه ويمنع عنه المشترين بدون سبب.
• **العرض:** يغتابه ويسيء إليه أو يخرج عليه لقبًا معينًا يكرهه.

لا يكذبه

أي لا يكذب عليه ويخدعه حتى وإن كان مازحًا.

يأتي شخص ويقول: أنا لا أكذب وإنما أحور عليه.
نقول: لا تقلب المعاني هذه كذبة.

التفاضل الحقيقي هو بالتقوى

إن أكرمكم عند الله أتقاكم.

قد يقول قائل: أنا أفضل لأنني أتقى.
نقول: التقوى في القلب لا يراها أحد.
ولا يطلع عليها إلا الله.

إذًا الميزان الذي به تفاضل لا يعلمه إلا الله, فيظل المسلمون في حالة من الإحسان بالظن بإخوانهم لأنهم لا يعلمون ما في قلوب بعضهم فلعل من أمامهم أفضل منهم.

فدعك من الناس وتنافسهم البغيض على الدنيا ولا تنافسهم فيها ولا تحسدهم عليها ولا تحتقر أحدًا لدنيا فهذا ليس طريق التقوى, فيوم القيامة سيحمد السائرون في طريق التقوى لأنهم لم يضيعوا أوقاتهم في الدنيا.

الحديث السادس والثلاثون

عَنْ أَبِي هُرَيرَة رضي الله عنه عَنِ النبي ﷺ قَالَ: (مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤمِنٍ كُربَةً مِن كُرَبِ الدُّنيَا نَفَّسَ اللهُ عَنهُ كُربَةً مِنْ كُرَبِ يَومِ القِيامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ على مُعسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عَلَيهِ في الدُّنيَا والآخِرَة، وَمَنْ سَتَرَ مُسلِمًا سَتَرَهُ اللهُ في الدُّنيَا وَالآخِرَة، وَاللهُ في عَونِ العَبدِ مَا كَانَ العَبدُ في عَونِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلتَمِسُ فِيهِ عِلمًا سَهَّلَ اللهُ لهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ، وَمَا اجتَمَعَ قَومٌ في بَيتٍ مِنْ بيوتِ اللهِ يَتلونَ كِتابَ اللهِ وَيتَدارَسونَهُ بَينَهُم إلا نَزَلَت عَلَيهِمُ السَّكِينَة وَغَشِيَتهم الرَّحمَة وحَفَتهُمُ المَلائِكة وَذَكَرهُم اللهُ فيمَن عِندَهُ،وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ)
رواه مسلم بهذا اللفظ.

تعريف من نَفَّسَ عن مؤمن كربة من كُرب الدنيا

نَفَّسَ: أي خفف, وأما **فرج:** أي أزال,
وكأن الحديث يعلمنا إن لم نستطع أن نزيل كُربة إخواننا المسلمين فلنخفف عنهم.

وهذا أجر من نَفَّسَ فقط فما بالنا بمن فرج كربة أخيه؟

ومقابل هذا يُنفس الله عنك كربة من كُرب يوم القيامة وهذه الكُرب كثيـــرة, الحشر والميزان والصراط والقنطرة والوقوف بين يدي الله.

فضل ستر المسلمين وصور ذلك

الستر نوعان:-

ستر حسي: ستر المسلم بـأن تشتـري له ثيابًا أو كفنًا لميت أو ستر فتاة تريد الحجـــاب وليس معهـــا ثمنه, أو ....

ستر معنوي: وهو أبلغ وأهم وهـــو ستر العيوب سواء عيوب معنوية أو جسدية أو ستر العيوب في الخُلق أو ستر المعـاصي ولا أشجع العاصـــي أن يهتك ستره.

وليس شرطًا أن من تستره يكون فقيرًا فشراؤك ملابس لأولادك وزوجتك هذه سُترة فـاحتسب.

ولكن هناك حالة واحدة يجوز أن تتكلم فيها وهي:-

- شخص نصاب يخدع الناس وقتها يجب أن تتكلم لأن حينها أنت تمنع شرًا حتى ولـو فضحته.
- أو شخص يتسلق منزلًا ليسرق يجب أن يُفضح لكي يمتنع عن السرقة ولِحماية لأموال النـــاس.

والمكافأة هو أن الله يسترك في الدنيا والآخرة, فأنت أيضًا لديك عيوب.

يجب أن نعلم أن جميعنا مستورون ونحن نعلم عيوبنا جيدًا ونعلم ما الذي يسترنا ربنا فيه فاستر عيوب الناس لكي يستر الله عيوبك في الدنيـــــا والآخرة.

بعض الجهلة يقول ما أفعله في السر سأفعله في العلن لكي أكون متصالحًا مع نفسي، وهذا حرام:-

- قال ﷺ(كل أمتي معافى إلا المجاهرون).
- فلا يوجد شيء اسمه متصالح مع نفسك في المعاصي بل يوجد شيء اسمه الحيـــــاء فاستر على نفسك.

العلم طريق الجنة

في الحديث (من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهل الله له به طريقًا إلى الجنة)، والطريق هنا يحتمل معنيين:-

طريق مادي: مثل أن ينـــزل من بيته ويسعى في طلب العلم سواء فـــي مسجد أو أي مكان آخر يوجد به علم.

طريق معنوي: مثل الاشتراك في الدورات العلمية وقـــراءة الـــــكتب ونشر العلم.

وأنت في طريق العلم سواءً حسي أو معنوي يجب أن تستشعر هذا المعنى وهو أنك ذاهب في طريق الجنة.

معنى سهل الله له به طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ, تحتمل معنيين:-

1- أن الله ييسر له درجات الجنة فالعلم يرفعك فـــي الجنة درجات وكلما ازدنت في العلم رفعك الله درجات أكثر في الجنة.
2- أن الله يوفقه في العمل لكي يصل إلى المنازل العالية فـــي الجنة وييسر له العمل.

- العلم من أكثر الأشياء التي تيسر العمل وترفع الهمم.
- والعلم يساعدنا في العمل والنية وكيف نعامل الله فالعلم يفتح لنا أبوابًا عظيمة من العمل.

فضل التيسير على المُعسر وصور ذلك

فضله هو:-

أن الله ييسر عليه في الدنيا والآخرة, وهذا وعد من النبي ﷺ, فإذا كان لديك أمر لا يسير بشكل جيد والأمور صعبة فابحث عن مُعسر ويسر عليـــه وستجد هديتك.

فكل ما يسرت على المعسرين ستجد يوم القيامة الناس في عناء وأنت في ظل الرحمن سبحانه وتعالى.

الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه

- كل ما سبق يؤسس لدينا أن الجزاء مـــن جنس العمل.
- فكل ما كنت في عون الناس يكون الله في عونك وهذا بالفعل يجده كل شخص يساعد الناس.

شرف الاجتماع على العلم وثمرة ذلك

قال ﷺ(ما اجتمَعَ قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ يتلونَ كتابَ اللهِ, ويتدارسونَهُ فيما بينَهم إلَّا نزلَت عليهِمُ السَّكينةُ , وغشِيَتهُمُ الرَّحمةُ , وحفَّتهُمُ الملائكـــــــةُ , وذكرَهُمُ اللهُ فيمَن عندَهُ).

معنى في بيت من بيوت لله وهل يلزم أن يكون هذا الاجتماع في مسجد:-

ذكر المسجد هنا تغليبًا ولكن إذا لم يتيسر المسجد لسبب ما فاجتمعوا في بيت أو بأي شكل من الأشكال فنرجوا من الله أن يكون نفس الفضل والأجر.

التدارس: تشمل الفقه والتفسير والعقيدة, فكل دروس العلم مبنية على كتاب الله سبحانه وتعالى.

الفضل(الجوائز):-

1- نزلت عليهم السكينة: وهي طمأنينة القلب وهي بيد الله, وإن اجتمعت حولك كل أسباب الأمان ونزع الله من قلبك السكينة والله لن تطمئن أبدًا.
إذا ضاقت بك الدنيا فاحضر مجلس علم فـهو علاج نفسي لأنك سينزل عليك سكينة وطمأنينة وهذا وعد رباني ونبوي.

2- غشيتهم الرحمة

3- حفتهم الملائكة: تتنزل الملائكة أفواجًا وتحف المجلس بأجنحتها ويكونون فوق بعضهم حتى يصلوا إلى السماء, وهذا يجعل الشياطين تُطرد من المكان الذي به هذا المجلس, وبالتالي يكـــون الشخص وقتها لا يريد فعل المعصية لأن الشيطان هـــو السبب في المعاصي.
وهذه الملائكة ستشهد لك عند الله تعالى وتستغفر لك وتدعوا لك.

4- وذكرهم الله فيمن عنده: وهذا أعلى من أي شيء فتُذكر بالاسم في الملأ الأعلى وهذا يجعلك تريد طلب العلم دائمًا لتأخذ شرف أن الله يذكر اسمك في الملأ الأعلى.

من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه

العمل هو الذي سينفعك وليس نسبك فإذا كان نسبك شريفًا وعملك ضعيفًا فلا ينفعك النسب, فاحرص على العمل ولا تغتر.

الحديث السابع والثلاثون

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النبي ﷺ فِيْمَا يَرْوِيْهِ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالى أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّ الله كَتَبَ الحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ؛ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً،وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعمائَةِ ضِعْفٍ إِلىَ أَضْعَافٍ كَثِيْرَةٍ. وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً،وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً)
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ في صَحِيْحَيهِمَا بِهَذِهِ الحُرُوْفِ.

بيان فضل الله سبحانه وتعالى

الحديث أصل عظيم في بيان فضل الله سبحانه وتعالى على هذه الأمة:-

الإمام ابن دقيق العيد يقول في هذا الحديث:
«هـذا حديث شريف عظيم, بيَّن فيه النبي صلى الله عليه وسلم مقدار تفضُّل الله عز وجل على خلقه: بأن جعل همَّ العبدِ بالحسنة وإن لـم يعملها: حسنةً, وجعل همَّه بالسيئة وإن لـم يعملها: حسنةً, وإن عملها: سيئةً واحدةً, فإن عمل الحسنة كتبها الله عشرًا, وهذا الفضل العظـيم بأن ضاعف لهم الحسنات, ولم يضاعف عليهم السيئات».

أحوال الإنسان مع الحسنة

الإنسان له مع الحسنة حالان:-

1- أن يهم بالحسنة فلم يعملها وهذه لها قسمان:-

لم يعملها تكاسلًا ولم يأخذ بالأسباب: وهذا النوع هو المقصود في الحديث فهو يؤجر،«انو الخير فإنك ما تزال بخير ما نويت الخير».

هم بحسنة فلم يعملها مـع الحرص والعزم والأخـذ بالأسباب الممكنة ثم عجز عن فعلها, هذا يأخذ الأجر كـاملا.

وهذا له فوائد عديدة:-
- فكلما أكثرت من نوايا الخير منعت عن الشيطان أن يَدخل نوايا الشر, فنفسك إن لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل.
- أنـت تُؤجر على النوايا.
- مع كثرة النوايا سيأتي العمل.

2- أن يهم بالحسنة ويعملها: هذا يأخذ الأجر كاملًا من عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة.

أحوال الإنسان مع السيئة

1- هم بسيئة فلم يعملها: إذا لم يعملها لله فمنعه من فعلها الخوف من الله, فهذا يُؤجر ويُكتب له حسنة كاملة.
2- هم بسيئة فلم يعملها عجزًا : وهو راغب في عملها وليس لله, فهذا يأخذ الذنب كامل.
3- هم بالسيئة وعجز عنها ولكن لم يأخذ بالأسباب: فهذا يكون وزره أقل فهو يأخذ وزر النية فقط وليس وزر العمل كله.
4- ترك السيئة غفلة عنها ليس له أجر ولا وزر.
5- هم بالسيئة فعملها: تكتب له سيئة واحدة.

الأقسام الأربعة في الحديث

ذكر الحديث أربعة اقسام ثم فصل فيها :-

1- من هم بحسنة فلم يعملها.
2- من هم بحسنة فعملهـا.
3- من هم بسيئة فلم يعملها.
4- من هم بسيئة فعملهـا.

عندما نتأمل نجد أن الله عندما تكلم عن الحسنة قال كتبها الله عنده وعندما تكلم في السيئة لم يقل عنده, وهذا للترغيـب.

وعندما تكلم عن الحسنات قال حسنة كاملة وعن السيئات قال سيئة واحدة تقليلًا وبيانًا لكرمه سبحانه وتعالى في بيان تقليل السيئات وتضخيم الحسنات

كيف تُضاعف الحسنات

هناك الكثير من الأسباب لمضاعفة الحسنات منها:-

1- شرف الزمان: مثل شهر رمضان
2- شرف المكان: مثل البيت الحرام
3- فقه تعامل العامل مع الله:
- بإن يكثر النوايا ويحسن ويتقن العمل فيأخذ أجرًا أعلى, فيحسن الخشوع والخضوع ويتقن العمل إلى أقصى درجة
- شخص تصدق بدرهم من درهمين غير شخص تصدق بدرهم من ألف.

استحي من الله

استحـي من الله أن يكون هذا فعل الله بك ثم يكون هذا فعلك بنفسك.

يقول أحد السلف «لا يغلب آحادك عشراتك»:-

أي أن السيئة تكتب واحدة والحسنة عشرة, فإذا وجدت يوم القيامة السيئات أكثر من الحسنات فأنت فعلت سيئات أكثر من عشر أضعاف الخير الذي فعلته فمثل هذا عندما يهلك فهو يستحق.

التوبة إلى الله

استحي من الله, فباب التوبة مفتوح ويجب أن يكون هذا هو قرارك بعد كل هـذا «االتوبة».

استكثر من الحسنات وكف عن السيئات وانو الكثير مـن العمل الصالح وخذ بالأسباب حتى وإن عجزت , وأي سيئة تـهم بها اتركها لله وإن وقعت لقدر الله فتب إلى الله تُبدل لك بحسنات.